

ثقافة و مجتمع (http://www.alhayat.com/ثقافة-و-مجتمع)

منوعات (http://www.alhayat.com/منوعات) تلفزيون (http://www.alhayat.com/تلفزيون) علوم وتكنولوجيا (http://www.alhayat.com/علوم-وتكنولوجيا) شباب آدا



آخر خبر اعتراض صاروخ باليستي أطلقه الحوثيون باتجاه المملكة (http://www.alhayat.com/article/4584936/سياسة/الخليج/اعتراض-صاروخ-باليستي-أطلقه-الحوثيون-باتجاه-المملكة)

شارك المقال

اللاجئون السوريون في الأردن يفتقدون ليالي رمضان في «الزعتري»

عمان - ماهر الشوابكة | منذ يوم في 4 يونيو 2018 - آخر تحديث في 3 يونيو 2018 / 17:18

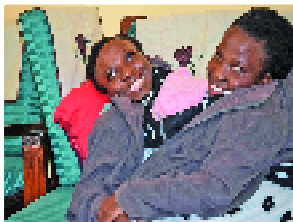
الأكثر قراءة في ثقافة و مجتمع

اليوم هذا الاسبوع

هذا الشهر



المزيد من ثقافة و مجتمع



وفاة شقيقتين سياميتين في تنزانيا)

منذ 10 ساعات في ثقافة و مجتمع (http://www.alhayat.com/ثقافة-و-مجتمع) . منوعات (http://www.alhayat.com/منوعات)



مخيم الزعتري (رويترز)

(http://www.alhayat.com/uploads/images/2018/06/03/13927.jpg)

يتجول اللاجئ السوري الأربعيني احمد الزعبي في اسواق مخيم الزعتري الفقيرة، يحاول ان يشتم فيها رائحة القطائف وعصائر التمر هندي والعرق سوس، عله يتذوق طعم رمضان الذي اعتاده منذ طفولته في درعا البلد.

يبد أن الزعبي لا يجد رمضان، وان وجدت بعض مظاهره إلا أن الجزء الاكبر من هذه المظاهر يغيب عن الاسواق، فيما ازقة المخيم الحزينة تلج بمظاهر عذابات ساكني الكرفانات من الايتام والشكالى.

يعود الزعبي الذي كان قد فقد إحدى عينيه وذراعيه في تفجير انتحاري بالقرب من حاجز للجيش الحر قبل 5 اعوام، الى كرفانه مثقلاً بالحزن والأسى، ينتظر ان يحين موعد الافطار ليتناوله وحيداً، مستخدماً ملعقة يمسكها بأصابع إحدى قدميه.

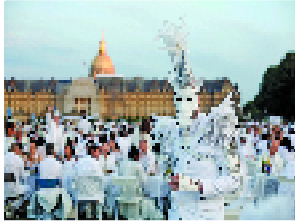
الزعبي لجأ إلى الأردن جريحاً ومن دون ان يقرر ذلك، بعد ان نقله افراد الجيش الحر وهو مغفى عليه عبر سياج الحدود، للمعالجة لدى عيادات «أطباء بلا حدود» في مستشفى مدينة الرمثا الاردنية الملاصقة للحدود السورية.

حال الزعبي كحال الآلاف ممن يسكنون الزعتري، الذي يبعد مئات الأمتار عن الحدود السورية، عيونهم مشدودة الى بلداتهم القريبة، يرقبون اليوم الذي يتمكنون فيه من العودة اليها.



ww.alhayat.com/article/4584862

منذ 10 ساعات في ثقافة و مجتمع)
http://www.alhayat.com/ثقافة-و-مجتمع . منوعات)
http://www.alhayat.com/منوعات



آلاف المشاركين في «العشاء بالآبيض»

منذ 10 ساعات في ثقافة و مجتمع)
http://www.alhayat.com/ثقافة-و-مجتمع . منوعات)
http://www.alhayat.com/منوعات

ويقول اللاجئ السني فؤاد الديري إنه يحاول أن يبحث عن رمضان الذي عرفه في طفولته وشبابه بين أزقة وأسواق المخيم ولكنه لا يجده.

ويضيف أنه على رغم وجود بعض من يبيع عصير «العرق سوس» في سوق المخيم إلا أن «السوس» هنا طعمه مختلف، أو بلا طعم على رغم مرارته التي كانت بطعم الحلوى أيام كان يشتريه من سوق بلدته «تسيل» في محافظة درعا.

ويشير الديري إلى أن رمضان هناك كان أحلى، «أبحث عنم يضرب على الطبل في ساعات السحر (المسحراتي)، ولكني لا أسمع، أحاول أن أرخي أذني لأسمع صوت بائع الثلج الذي كنت انتظره قبيل الإفطار لا يتنازع منه بعض المكعبات الثلجية لأبرد بها مياه الشرب وعصير التمر الهندي في أيام الصيف القاطط، ولكني أيضاً لا أسمع».

ويقول: «كل شئ تغير. لم نعد نفرق شهر رمضان من أشهر السنة الأخرى، فالألم والحزن والعذابات تنسى أهل المخيم هذه الأيام المباركة، وتحيل أيامهم إلى مآتم دائمة لذكريات مع أحيّة محفورة بالذاكرة».

أبو محمد، وهو أحد بائعي عصير السوس القليلين الذين مازالوا يزاولون هذه المهنة منذ صغرهم ونقلوها معهم إلى موطن اللجوء، يقول إن الزبائن تغير مذاقهم ومزاجهم، فلم يعودوا يابهون بمظاهر رمضان ومستلزماته. ويضيف أن قليلاً من سكان المخيم يحضرون إليه ليبتاعوا ما ينتجه من عصير عرفه العرب منذ فجر الإسلام بفوائده للصائم. ويوضح أن رمضان في الزعتري شكله مختلف، ففضاؤه وأرضه يتشجان بالصفرة، كونه يقع في منطقة صحراوية قاحلة، فيما حرارته وغبرته تتجاوزان حدود المعقول، وسط انقطاع الكهرباء طوال النهار.

ويقيم في مخيم الزعتري الذي يعد رابع مدينة في الأردن من حيث عدد السكان، أكثر من 85 ألف لاجئ، يقيمون في كرفانات حديدية تتحول إلى جحيم تحت الشمس خلال النهار، وإلى صناديق شديدة البرودة في الشتاء وسط صحراء قاحلة.

وعلى رغم أن الكثير من سكان المخيم الذي أقيم في العام 2012، بدأوا يتأقلمون مع طبيعة اللجوء، بمحاولة الحياة في شكل طبيعي من خلال إنشاء مشاغل لمهن تعلموها في بلادهم، إلا أن المخيم لا يزال يشكل سجنًا كبيرًا للكثير من سكانه، خصوصاً فئة الشباب الذين لجأوا إليه وهم أطفال.

فالمخيم يفتقر لفرص التعليم الجامعي وفرض العمل والتوظيف، ولا يستطيع أي من الشباب إكمال دراسته الجامعية إلا بعد أن يحصل على منحة من منظمة دولية وهي تكون موسمية وشحيحة بالعادة، ما يدفع بالكثير منهم إلى صفوف البطالة وممارسة الرذيلة ومصاحبة رفاق السوء.

وتحاول السلطات الأردنية التخفيف من وطأة اللجوء على سكان المخيم من خلال السماح للشباب بالحصول على تصاريح عمل ومغادرة المخيم بشكل يومي للعمل خارجه ومن ثم العودة إليه، بيد أن هذه الفرص تبقى محصورة بمن يمتلك حرفة كان يمارسها في بلده قبل اللجوء.

ويحصل سكان المخيم على وجبات غذائية ساخنة وبشكل يومي، من خلال برنامج الغذاء العالمي، بيد أن المساعدات التي تقدمها المنظمات الدولية لا تكفي حاجة اللاجئين الذين يضطرون إلى العمل في المدن الأردنية.

شارك المقال

الأردن (http://www.alhayat.com/search/الأردن) اللاجئين السوريون (http://www.alhayat.com/search/اللاجئون السوريون) اللاجئين السوريين (http://www.alhayat.com/search/مخيم الزعتري)
السوريون (http://www.alhayat.com/search/اللاجئون السوريون) الأردن (http://www.alhayat.com/search/الأردن) مخيم الزعتري (http://www.alhayat.com/search/مخيم الزعتري)

ذات علاقة

«المحكمة الجنائية» تطلب ملاحظات السودان حول زيارة البشير الأردن)
http://www.alhayat.com/article/4583064



اللاجئون السوريون بين مظالم التهجير واضطهاد النظام)
http://www.alhayat.com/article/4584203



الصعيديون يحيون رمضان بساحات التلاوة)
http://www.alhayat.com/article/4582654
ثقافة-و-مجتمع/منوعات/الصعيديون-يحيون-



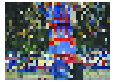
التجارة مع العادات والتقاليد تغتال معاني الكرم في الصيام)
http://www.alhayat.com/article/4582431



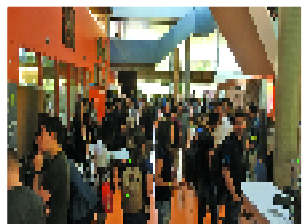
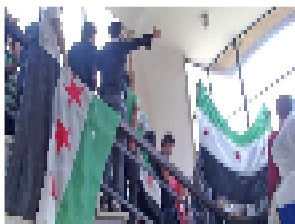
«أم كلثوم تعود من جديد» في عقان)
http://www.alhayat.com/article/4584245
ثقافة-و-مجتمع/منوعات/أم-كلثوم-تعود-من-



الموصل تستعيد تقاليد رمضان بعد دحر «داعش»)
http://www.alhayat.com/article/4583638



المزيد من شباب



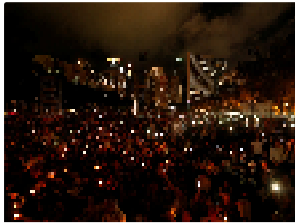
العمل الصيفي أبعد من الكسب

استطلاع لآراء الشباب العربي:

طلاب سوريون في مناطق

المسارات السياحية فرص عمل

آخر الأخبار



بكين - رويترز، أ ب)
(http://www.alhayat.com

هونغ كونغ تحيي ذكرى أحداث
تيانانمين والصين ترفض دعوة

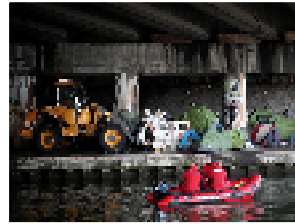
منذ 10 ساعات في سياسة)
(http://www.alhayat.com/سياسة) . العالم)
(http://www.alhayat.com/العالم



موسكو- أ ف ب)
(http://www.alhayat.com

السجن 12 سنة لصحافي
أوكراني في روسيا)

منذ 10 ساعات في سياسة)
(http://www.alhayat.com/سياسة) . العالم)
(http://www.alhayat.com/العالم



باريس، روما، ليوبليانا - رويترز، أ
ف ب (http://www.alhayat.com)

فرنسا تخلي مخيّمين لمهاجرين
وإيطاليا تطالبهم بـ «حزم

منذ 10 ساعات في سياسة)
(http://www.alhayat.com/سياسة) . العالم)
(http://www.alhayat.com/العالم



الرياض - «الحياة»)
(http://www.alhayat.com

اعتراض صاروخ باليستي أطلقه
الحوثيون باتجاه المملكة)

منذ 34 دقيقة في سياسة (http://www.alhayat.com
/سياسة) . الخليج (http://www.alhayat.com/الخليج

من نحن . مجلة لها . أعلن معنا . مركز معلومات دار الحياة . اتصل بنا . النسخة الدولية . النسخة السعودية .

جميع حقوق الطبع محفوظة لموقع الحياة 2018

Powered by NewsPress (http://layoutintl.com)